هو الملك القرم وابن الهمام .

البيت وبعضهم يجعله من عطف الكل على الجزء أو من عطف أحد المترادفين على الآخر ولكل وجهة وإذا أريد بالكتاب ماروى عن مجاهد وقتادة فأمر العطف ظاهر وجوز أبو البقاء كون الذي نعتا للكتاب بزيادة الواو في الصفة كما في أتاني كتاب أبي حفص والفاروق والنازلين والطيبين وتعقب بأن الذي ذكر في زيادة الواو للالصاق خصه صاحب المغني بما إذا كان النعت جملة ولم نر من ذكره في المفرد .

وأجاز الحوفي أيضا كون الموصول معطوفا على آيات وجعل الحق نعتا له وهو كما ترى ثم المقصود على تقدير أن يكون الحق خبر مبتدأ مذكور أو محذوف قصر الحقية على المنزل لعراقته فيها وليس في ذلك مايدل على أن ماعداه ليس بحق أصلا على أن حقيته مستتبعة لحقية سائر الكتب السماوية لكونه مصدقا لما بين يديه ومهيمنا عليه وساق بعض نفاة القياس هذه الآية بناء على تضمنها الحصر في معرض الاستدلال على نفي ذلك فقالوا : الحكم المستنبط بالقياس غير منزل من عند ا تعالى وإلا لكان من يحكم به كافرا لقوله تعالى : ومن لم يحكم بما أنزل ا فأولئك هم الكافرون وكل ما ليس منزلا من عند ا تعالى بحق لهذه الآية لدلالتها على أن لاحق إلا ما أنزله ا تعالى والمثبتون لذلك أبطلوا ماذكروه في المقدمة الأولى بأن المراد بعدم الحكم الانكار وعدم التصديق أو المراد من لم يحكم بشيء أصلا مما أنزله ا تعالى ولا شك انه من شأن للكفرة أو المراد بما أنزله هناك التوراة بقرينة ماقبله ونحن غير متعبدين بها فيختص باليهود ويكون المراد الحكم بكفرهم إذ لم يحكموا بكتابهم ونحن نقول بموجبه كما بين في شرح المواقف وما ذكروه في المقدمة الثانية بأن المراد بالمنزل من ا تعالى مايشمل الصريح وغيره فيدخل فيه القياس لاندرجه في حكم المقيس عليه المنزل من عنده سبحانه وقد جاء في المنزل صريحا فاعتبروا ياأولي الأبصار وهو دال على ماحقق في محله على حسن اتباع القياس على أنك قد علمت المقصود من الحصر .

ويحتمل أيضا على ماقيل أن يكون المراد هو الحق لاغيره من الكتب الغير المنزلة أو المنزلة إلى غيره بناء على تحريفها ونسخها وقد يقال : إن دليلهم منقوض بالسنة والاجماع والجواب الجواب ولايخفى مافي التعبير عن القرآن بالموصول وإسناد الانزال إليه بصيغة مالم يسم فاعله والتعرض لوصف الربوبية مضافا إلى ضميره E من الدلالة على فخامة المنزل وتشريف المنزل والايماء إلى وجه بناء الخبر مالايخفى ولكن أكثر الناس قيل هم كفار مكة وقيل : اليهود والنصارى والأولى أن يراد أكثرهم مطلقا لايؤمنون .

- بذلك الحق المبين لاخلالهم بالنظر والتأمل فيه فعدم إيمانهم كما قال شيخ الاسلام متعلق بعنوان حقيته لأنه المرجع للتصديق والتكذيب لابعنوان كونه منزلا كما قيل ولأنه وارد على سبيل الوصف دون الاخبار ا الذي رفع السموات أي خلقهن مرتفعات على طريقة سبحان من كبر الفيل وصغر البعوض لا أنه سبحانه رفعها بعد إن لم تكن كذلك بغير عمد أي دعائم وهو اسم جمع عند الأكثر والمفرد عماد كاهاب وأهب يقال : عمدت الحائط أعمده عمدا إذا دعمته فاعتمد واستند وقيل : المفرد عمود وقد جاء أديم وأدم وقصيم وقصم وفعيل وفعول يشتركان في كثير من الأحكام وقيل : إنه جمع ورجح الأول بما سنشير إليه إن شاء ا تعالى قريبا